

شرح مصطلحات في الأسماء والصفات- المحاضرة 9 - العقيدة - المستوى الثاني (2) - أ.د. عبدالله الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد سيدتنا
الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان بشري لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالأزهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ارحب بالاخوة والاخوات - [00:00:40](#)

المشاهدين والمشاهدات في قناة زاد العلمية والطالبات وطلاب اه اكااديمية سعد العلمية وفقنا الله واياهم لما يحبه ويرضاه كان
الحديث فيما مضى في المحاضرات السابقة عن صور الالحاد والانحراف عن توحيد الاسماء والصفات وبدأنا بالحديث عن التحريف -
[00:01:01](#)

كان الحديث بعد ذلك عن التعطيل والعلاقة بينه وبين صور هذا التعطيل وتاريخ هذا التعطيل في هذه الامة اه حديثنا في هذه
الحلقة وهذه المحاضرة نبتدئه بالكلام عن العلاقة او الفرق - [00:01:27](#)

بين التحريف والتعطيل وقلنا بان التحريف داخل في مفهوم التعطيل فيما تقدم والتحريف هو متعلق بنفي المعنى الصحيح الذي
دلت عليه النصوص تحريف المعنوي اذا استثنينا تحريف الالفاظ وهو نفي المعنى الصحيح الذي دلت عليه النصوص - [00:01:52](#)

ويبقى ان يحمل على معنى اخر واما ان يبقى مهما من غير معنى التعطيل هو نفي للمعنى الصحيح نفي للمعنى الصحيح من غير
استبدال له بمعنى اخر يعطل المعنى الصحيح للصفة - [00:02:23](#)

ولا يلزم ان يعين معنى اخر لهذا اللفظ او غيره وهو اقرب ما يكون الى التفريق بين التأويل والتفويض عند المتكلمين فالتأويل هو
صرف اللفظ عن معناه الظاهر اذا معنى اخر - [00:02:54](#)

والتفويض هو صرف المعنى عن ظاهره من غير تحديد معنى اخر هذا اقرب ما يكون في الكلام عن التحريف والتعطيل وعلى كل اه
العلاقة بينهما وثيقة كل آآ يعني اذا حرف الانسان - [00:03:18](#)

المعنى الصحيح فقد عطل الله عز وجل عن المعنى اللائقي به سبحانه وتعالى وعليه فان كل محرف معطل ولا عكس وقد يكون
التعطيل من غير تحريف للنص كل محرف معطل - [00:03:45](#)

ولا عكس بعد ذلك ننتقل الى الحديث عن الصورة الثالثة من صور الانحراف في باب الاسماء والصفات وهو التكييف والتكييف هو
حكاية كيفية الصفة انها على كيفية معينة على كيفية كيت وكيت - [00:04:08](#)

كقول القائل يد الله كيدي او كيد الانسان او نحو ذلك من العبارات او ان نزول الله عز وجل كنزول الانسان او غيرها من المعاني معناه
معنى التكييف هو جعل الشيء - [00:04:35](#)

على حقيقة معينة من غير ان من غير تقييدها بمماثل ان يجعل فعل الشيء على حقيقة معينة من غير تقييدها بمماثل ومثال ذلك في
التكييف حينما تقول الهاشمية من الرافضة - [00:05:00](#)

اه اتباع هشام بن حكم يقول قول الله تعالى كعرضه تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا هذا تكييف للصفة تكييف لصفة الله عز وجل او
ان يقول ان طوله سبعة اشبار بشبر نفسه - [00:05:25](#)

فهذا وضع كيفية للصفة من غير دليل بلا شك ولا شك ان هذا هو من ماء المنفي عن الله سبحانه وتعالى والذي ينزهه الله سبحانه وتعالى ان يوصف بمثل هذا لعدم وروده لا في كتاب الله تعالى ولا في سنة نبيه صلى الله عليه - [00:05:50](#)

وسلم فالله اعلم لنفسه سبحانه وتعالى من غيره ولا سبيل الى معرفة كيفية صفات الله عز وجل الا عن طريق تعليمنا او عن طريق الوحي من الله عز وجل وليس ثمة اي شيء في هذا الجانب والله تعالى اعلم - [00:06:13](#)

اما التمثيل الصورة الرابعة والاخيرة من صور لهذا الالحاد في اسماء الله وصفاته والانحراف فهي اثبات مثل لله سبحانه وتعالى والمثيل هو الند والنظير هو الند والنظير والتمثيل الذي هو صورة منصور - [00:06:35](#)

هذا الالحاد والانحراف التمثيل هو الاعتقاد في صفات الله تعالى بانها مثل صفات المخلوقين هو اعتقاد ان صفات الله عز وجل كصفات المخلوقين وهو قول الممثل له يد كيد وسمع - [00:06:58](#)

اه كسمعي اهل التعطيل وقعوا في محاذير في عدة محاذير وعدة مخالقات وهي من اهمها اولاً انهم مثلوا ما فهموه من نصوص بصفات المخلوقين ما فهموه من نصوص صفات مثلوها بصفات المخلوقين - [00:07:21](#)

حينما يقول الله عز وجل بل يدها مبسوطتان فانهم لم يفهموا من هذا النص الا تمثيل الله عز وجل ان يدي الله عز وجل كي يدي المخلوق وهذا باطل بلا شك - [00:07:51](#)

وهم وقعوا في التمثيل اولاً ثم عطلوا ما دلت عليه النصوص من اثبات الصفات اللائقة بالله عز وجل وهذا المحذور الثاني تمثلوا اولاً وعطلوا ثانياً ولذلك قال العلماء من القواعد - [00:08:06](#)

ان كل معطل ممثل وكل ممثل معطل كيف يكون ذلك ان المعطل يمثل اولاً ثم يعطل ولولا التمثيل لما عطل لانه يقول اذا اثبت لله اليد فاني اكون قد مثلت الله عز وجل - [00:08:24](#)

بالمخلوق فهو لم يفهم من النص الا التمثيل فيلجأ الى التعطيل نسأل الله العافية والسلامة فيعطل الله عز وجل عن الصفة اللائقة به سبحانه وتعالى فاذا وقعوا في محاذير اولها - [00:08:50](#)

مثلوا ما فهموه من نصوص بصفات المخلوقين ثم عطلوا ما دلت عليه النصوص من اثبات الصفات اللائقة بالله عز وجل. ثم حرفوا المعاني معاني نصوص عما دلت عليه الى معان اخر - [00:09:09](#)

ليسلموا من هذا التمثيل الذي آآ ظنوه في النصوص ثم وصفوا الرب عز وجل بنقيض ما دلت عليه النصوص من صفات من صفات الجمادات المعلومات وغير ذلك من الامور. فاصل ثم نعود لاستكمال - [00:09:25](#)

الحديث في هذه المسألة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد انيق المنظر طيب المخبر. مجالسته انفع مجالسة. ومؤانسته امتع مؤانسة. انه الكتاب. من خلاله نجالس العلماء والصالحين. قيل لابن المبارك - [00:09:45](#)

الا تجلس معنا؟ قال ما اجلس الا مع الصحابة والتابعين يعني قراءة سيرهم. وقد كان العلماء مشغوفين بالكتب شراء وقراءة. قال ابن الجوزي ما اشبع من مطالعة الكتب واذا رأيت كتاباً لم اره فكأنني وقعت على كنز. ولو قلت اني طالعت عشرين الف مجلد كان اكثر - [00:10:19](#)

طالب العلم لا تخلو مكتبته من الكتب الاساسية في شتى العلوم ففي التفسير مثلاً تفسير السعدي وتفسير ابن كثير وفي العقيدة كتاب التوحيد والطحاوية والواسطية مع بعض الشروح. وفي الحديث - [00:10:48](#)

الكتب الستة مع اهم شروحها. وهكذا بقية العلوم. وقبل الشراء استشر اهل الخبرة. ليدلوك على اهم الكتب وافضل الطبقات لا سيما ما حققه العلماء الثقات كالالباني وبكر ابي زيد احرص على التنوع في شراء الكتب - [00:11:06](#)

ولا تقتصر على فن واحد او فنين. واعتن بكتب النوازل الفقهية والعقدية. ولا تبخل باعارة الكتاب وحافظ عليه ان استعرتة. ولا تستكثر ما تنفقه في شراء الكتب. وصدق من قال - [00:11:27](#)

تلك النفائس لو تباع بوزنها ذهباً لكان البائع المغبوناً الحمد لله ذكرنا فيما تقدم الكلام عن التكييف وهو حكاية كيفية الصفة كقول القائل كيفية يد الله كذا وكذا ونزول الله عز وجل كذا وكذا - [00:11:45](#)

وذكرنا التمثيل وهو اثبات تمثيل لله عز وجل وهذا ما نفاه الله عز وجل عن عز وجل ليس كمثل شيه وهو السميع البصير نشير هنا بعد ذلك الى الكلام على التشبيه - [00:12:25](#)

وهو اثبات مشابهه للخالق سبحانه وتعالى التمثيل يقتضي المماثلة وهي مساواة للشيه من كل الوجوه اما التشبيه وهو يقتضي المشابهة وهي مساواة اكثر الصفات او في بعض الصفات وقد يطلق - [00:12:45](#)

احيانا يطلق التشبيه على التمثيل والتمثيل على التشبيه وخاصة عند المتكلمين عند المتأخرين اه لذلك لو قلنا ما هو الفرق بين التمثيل والتشبيه اننا نقول ان التمثيل يقتضي المماثلة من جميع الوجوه - [00:13:15](#)

والتشبيه يقتضي مماثلة من بعض الوجوه مع ان بعضهم يطلق التشبيه على التمثيل والتمثيل على التشبيه لكن التعبير القرآني جاء بنفي التمثيل دون لفظ التشبيه وذلك كما في قوله تعالى ليس كمثل شيه - [00:13:33](#)

وهو السميع البصير كما تقدم وفي قوله تعالى فلا تضربوا لله الامثال فالاصل ان نفي ما نفاه الله عز وجل وهو نفي التمثيل ونفي المثلية عن الله سبحانه وتعالى لذلك يعني نجد ان بعض اهل العلم فرق بين - [00:13:58](#)

التمثيل والتشبيه مع ان هناك من يجعلها من المترادفات كما اشرنا اليه لكن قبل ان نذكر هذا التفريق نجد ان القرآن استعمل نفي التمثيل دون التشبيه وهو اولي يلتزم الامر الثاني ان الله عز وجل ذكر في كتابه عز وجل - [00:14:21](#)

التمثيل والتشبيه في اية واحدة مع الفرق بينهما فيقول الله عز وجل وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا اية قال كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بين الايات لقوم يوقنون فذكر التمثيل مثل قولهم التشبيه تشابهت قلوبهم ووصف القولين بالتمثيل ووصف القلوب بالتشابه لا بالتمثيل لان القلوب - [00:14:42](#)

وان اشتركت بهذا القول ما هي مختلفة لا متماثلة دل ذلك على ان التمثيل غير التشبيه وان كان وان كانا يشتركان في بعض المعاني. هذا يجرنا الى الحديث في مسألة الفرق بين التمثيل والتشبيه فقلنا اولا - [00:15:04](#)

المشابهة لها ثلاثة اقسام مشابهة لها ثلاثة اقسام مشابهة في الكيفية وهذا محرم ممتنع بلا شك ومشابهة في معنى الصفة او او في تمام الاتصاف ودلالة اللفظ عليه وهذا المرادف - [00:15:55](#)

التمثيل كقولي قائلهم يد كيدي وسمع كسمعي وغيرها وهذا ممتنع بلا شك ومشابهة في معنى الصفة اي في اصل المعنى وهو مطلق المعنى وهو الذي التصور الذهني للمعنى وهذا ليس بمنفي - [00:16:19](#)

العين هي التي يبصر بها فيشترك الخالق والمخلوق في ان العين ما يبصر به والسمع الذي يسمع به لكن السمع لا يشبه السمع والعين لا تشبه العين لا تماثلها وهذا هو المنفي - [00:16:40](#)

ولذا صار لفظ التشبيه بناء على هذا التقسيم صار من الالفاظ المجملة الذي لا ينفي ولا يقبل باطلاق الا بعد الاستفصال الاستفسار فان عني المعنى الاول باطل وان عني المعنى الثاني فهو باطل - [00:16:59](#)

المرادف التمثيل ويعني المعنى الثالث فهو حق وهو حق وان كان التعبير عنه هنا كما قلنا في الالفاظ وفي المعاني التي لابد ان يكون اللفظ ايضا مشروعا ولهذا اذا عني بالتشبيه التمثيل كما هو - [00:17:23](#)

الاطلاق عند المتأخرين عند المتكلمين فان هذا منفي عن الله سبحانه وتعالى وان عني به مطلق المعنى فالمعنى ثابت للخالق والمخلوق اه لهذا الاستفسار الاستفسار والتفصيل مهم جدا ويقول في هذا ابن تيمية رحمه الله تعالى يقول فاذا حصل - [00:17:46](#)

الاستفسار والتفصيل ظهر الهدى وبان السبيل. وبان السبيل وقد قيل اكثر اختلاف العقلاء من جهة اشتراك الاسماء وامثالها مما يكثر فيه التنازع بالنفي والاثبات فاذا فصل وبين الخطاب ظهر الخطأ - [00:18:09](#)

من الصواب انتهى كلامه عليه فان نريد بمشابهة مماثلة في الكيفية او في معنى الصفة هذا منفي عن الله سبحانه وتعالى وان وهذا وان كان هذا لم لا يرد وليس واردا ولا تدل عليه لا اللغة - [00:18:35](#)

ولا الشرع ولذا لم يرد في الشرع نفي التشبيه عن الله سبحانه وتعالى او المشابهة بل نفي المثل ونفي الكفة ونفي اه السميع وان اريد

بالمشابهة الاشتراك في معنى الصفة فهذا هو الثابت كما قلنا وليس منفيًا عن الله عز وجل - [00:18:59](#)

وعليه فإن الخلاصة في هذا الموضوع عندك فروق بين التمثيل والتشبيه نقول القرآن عبر بالتمثيل دون التشبيه وما عبر عنه القرآن فهو المقدم بلا شك الأمر الثاني ان التشبيه يراد به اثبات الصفات عند المتكلمين - [00:19:19](#)

المتكلمون يزعمون ان من اثبت الصفة على الوجه اللائق بالله عز وجل فهو مشبه ان التشبيه يراد به اثبات الصفات عند اكثر المتكلمين فنفي التشبيه هنا يوهم معنى فاسدا وهو نفي - [00:19:39](#)

الصفات عن الله عز وجل بخلاف نفي التمثيل والأمر الثاني الثالث ان نفي التشبيه باطلاق ليس بصحيح كما قدمنا لانه ما من شيئين من الاعيان الا ويشتركان وبينهما وجه اشتراك - [00:19:58](#)

مثال ذلك الوجود الله سبحانه وتعالى موجود والمخلوق موجود فيشتركان في لفظ الوجود وهو معنى ذهني فقط معنى ذهني لكن وجود الخالق سبحانه وتعالى على ما يليق بعظمته وجلاله وكبريائه - [00:20:18](#)

واوليته واخريته سبحانه وتعالى ووجود المخلوق يليق بضعفه وعجزه وآآ نهايته وآآ فيه الى غير ذلك من الصور فلو نفي التشبيه مطلقا للزم نفي كل ما كان مشتركا بين الخالق والمخلوق وهذا - [00:20:38](#)

خطأ مثل الوجود كما اشرنا اليه في هذا المعنى وعليه فان الاصل في هذا هو نفي التمثيل ونهي نفي التشبيه اذا كان يراد به التمثيل ولكن لا في اللغة ولا في الشرع لا يطلق التمثيل على التشبيه باطلاق كما قلنا وانما فيه تفصيل ونستكمل الحديث - [00:21:01](#)

في اللقاء بعد فاصل ان شاء الله الى ان نلتقي استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قد وصل بي الحال الى الغفلة عن الطاعة والتكاسل في ادائها وكأني لا اشتاق الى جنة ولا ارهب نارا ولا اخشى ان يتخطفني الموت في اي لحظة - [00:21:30](#)

ولا ادري ماذا افعل. كانت هذه رسالة من شاب اصيب بضعف الايمان نتيجة تكاسله في طاعة ربه وغفلته عنها ورأى من نفسه كثرة الوقوع في المعاصي. التدرج الى معاص جديدة. التهاون في اداء الصلوات - [00:22:07](#)

والتكاسل عن الطاعات. قلة ذكر الله ودعائه. عدم التأثر بايات القرآن. عدم ذكر الموت او التأثر به كل هذه اعراض لها اسباب منها. التواجد في وسط تكثر فيه الغفلة وارتكاب المعاصي. التسوييف وطول الامل - [00:22:28](#)

شدة التعلق بالدنيا والغفلة عن الآخرة وحسابها. الافراط في المباحات والاكثار من الكماليات والمرفهات فمن اراد النجاة والفلاح فلينفض عن نفسه غبار التكاسل والتهاون والتسوييف. وليبتعد عن اهل الغفلة والسوء والهوى. وليلتزم طاعة ربه - [00:22:49](#)

ومرضاته وذكره ودعائه. وليحرص على صحبة صالحة تذكره اذا نسي. وتعيينه عند الفتور والكسل. فان الله تعالى يقول ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. ولا تطع من اغفلنا - [00:23:13](#)

قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. قبل الفاصل اشرنا الى - [00:23:43](#)

الكلام على التمثيل وعلى صورته وعلى اه العلاقة بينه وبين التشبيه والان نشير الى الفرق بين التمثيل والتشبيه وبين التكييف هو المحذور الرابع من المحظورات الاربعة في موضوع الاسماء والصفات المنفية عن الله عز وجل - [00:24:14](#)

بلا تكييف ولا تعطيل وبلا تحريف ولا تعطيل وبلا تكييف ولا تمثيل فما هو الفرق بين التكييف وبين التمثيل والتشويه في معناه المذموم الفرق بينهما من وجهين الوجه الاول ان التكييف ان يحكي - [00:24:38](#)

كيفية الشيء حكاية كيفية الشيء هذه اما ان تكون مطلقة قول قائلهم ان طوله كعرضه تعالى الله واما ان تكون مقيدة وهو التمثيل كقولهم يد الله كايدينا تعالوا الله عما يقولون علوا كبيرا - [00:25:04](#)

ادي صورة منصور التكييف الاولى كيف ان يحكي كيفية الشيء سواء كانت مطلقة او مقيدة واما التمثيل ويلحق به التشبيه يدلان على كيفية مقيدة على كيفية مقيدة بالمماثلة والمشابهة التامة والمشابهة - [00:25:29](#)

التامة وعليه انه بناء على هذا المعنى التكييف اعم من التمثيل لان التكييف يشمل المطلق والمقيدة اما التمثيل فيتقيد او يتعلق بالمكيفات او بالمقيدة فقط وعليه فيقال كل تمثيل كل تمثيل تكييف - [00:25:56](#)

وليس كل تكييف تمثيلا وليس كل وليس كل تكييف اه تمثيل وليس كل تكييف تمثيلا لماذا؟ لان من التكييف ما ليس فيه تمثيل بصفات اه المخلوقين كقول من قال من ممن اشرنا - [00:26:24](#)

لان طوله سبعة اشبار بطول نفسه بشبر نفسه سبحانه وتعالى هذا الوجه الاول من التفريق ان التكييف ان يحكي كيفية الشيء سواء كانت مطلقة او مقيدة هو التمثيل انما هو متعلق بالتقييد - [00:26:47](#)

الوجه الثاني ان التكييف يختص بالصفات فقط اما التمثيل والتشبيه فانه اضافة الى الصفات يشمل القدر ويشمل ويشمل الذات ويشمل غيرها من الامور وعليه فالذي ينبغي ان ينبه اليه ان - [00:27:05](#)

قول اهل السنة حينما ينفون التكييف عن صفات الله عز وجل يقولون من غير تكييف فلا يعني ذلك ولا يفهم من ذلك نفي الكيفية مطلقا وانما لكل صفة من صفات الله عز وجل كيفية لائقة بالله سبحانه وتعالى لكنها مجهولة - [00:27:31](#)

بالنسبة لنا وهناك كيفيات للصفات لكن هذه الكيفيات مجهولة لا نعلمها فالمراد انهم ينفون علمهم بالكيفية وليس النفي الكيفية وان ليس ثمة كيفية وانما ينفون العلم بالكيفية ولذلك قال الامام مالك كما تقدم معنا في المجلس السابق - [00:27:54](#)

قبل الفاصل قالوا والكيف مجهول يعني لا نعلم كنهه ولا نعلم هذه الكيفية فهي غيب بالنسبة لنا لا نعلمها ولا يعلمها الا الله عز وجل ثم ان الذين ان الذين ظلوا في باب التشبيه - [00:28:22](#)

والتمثيل آآ ومثلوا الله عز وجل بخلقه هم على نوعين هناك من شبه ومثل المخلوق الخالق فرجع المخلوق من درجة اللائقة به الى منزلة الخالق تعالى الله عن ذلك علوا - [00:28:46](#)

وهذا كغلو النصارى المسيح عليه السلام وغلو الصوفية اوليائهم الراضة في ائمتهم الذين وصفوهم بصفات لا تليق الا الله سبحانه وتعالى فهذا من باب تمثيل المخلوق بالخالق وتشبيه المخلوق الخالق تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. يقابل ذلك وفي الطرف الاخر - [00:29:09](#)

وتشبيه الخالق تعالى بالمخلوق وهو عدم تنزيهه الله عز وجل بما لا يليق به تشبه الخالق في عليائه سبحانه وتعالى بالمخلوق وهذا كتشبيه يهود بالله عز وجل تشبيه اليهود تشبيه الله عز وجل عند يهود - [00:29:39](#)

بالمخلوقين ونسبوا له ما هو من صفات العجز والضعف والنقص في بني ادم فوصف الله سبحانه وتعالى بصفات النقص التي هي من خصائص المخلوق والله منزه عنها ولذلك وصفوه بانه تعالى بخيل - [00:29:59](#)

وبانه قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء وان الله يعني تعب بعد ان خلق السماوات والارض اصابه النصب فاستراح هذه كلها من صفات المخلوق ومن صفات النقص والعجز في المخلوق - [00:30:20](#)

ووصفوا بها الخالق تبارك وتعالى وهذه اشكالية اه كبيرة جدا. فهنا نلاحظ ان المشبهة والممثلة على طائفتين متقابلين هناك من رفع المخلوق الى الخالق فشبه المخلوق بالخالق وهناك من شبه الخالق سبحانه وتعالى - [00:30:41](#)

المخلوق في ضعفه وعجزه اما تشبيه المخلوق بالخالق فمعناه اثبات شيء للمخلوق مما يختص به الخالق سبحانه وتعالى من الافعال ومن ومن الصفات وهذا التشبيه والتمثيل الاخير وهو تشبيه الاول اقصد وهو تشبيه المخلوق بالخالق سبحانه وتعالى فله صور - [00:31:04](#)

متعددة وهو اكثر يعني وجودا في الواقع من النوع الثاني وهو تشبيه الخالق بالمخلوق. هذا اختصت به يهود طائفة قليلة. نسال الله العافية والسلامة اما تشبيه المخلوق والغلو فيه ورفعته الى منزلة الخالق - [00:31:29](#)

هذا له صور متعددة ومن هذه الصور اولا كفعل من اشرك في الربوبية من اشرك في الربوبية وصرف شيئا من ما يليق بالله عز وجل في ربوبيته من خلقه وتدبيره سبحانه وتعالى - [00:31:51](#)

وملكه فهذا شرك وهو تمثيل بالمخلوق بالخالق سبحانه وتعالى وكذلك من هذه الصور فعل او قول المشركين باصنامهم حيث زعموا ان لها حقا اللوهية فعبدها مع الله عز وجل فصرفوا ما هو - [00:32:05](#)

خالص حق الله عز وجل الى المخلوق الى المخلوقين فعبدهم من دون الله سبحانه وتعالى بصور العبادة المختلفة المعروفة في

هذا اه الجانب وهناك ايضا من هذه الصور هو فعل - [00:32:30](#)

الغلاة مدح النبي صلى الله عليه وسلم او غيره مثل قول بعضهم فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوحى والقلم فهذا

من رفع المخلوق وهو النبي صلى الله عليه وسلم الى - [00:32:47](#)

ما لا يليق الا بالله سبحانه وتعالى في وفي علمه واحاطته تبارك الله الله عن ذلك علوا كبيرة اما تشبيه الخالق بالمخلوق فمعناه ان

يثبت لله عز وجل ذاته او صفاته من الخصائص ما يكون الا للمخلوق وهو مثل ما ذكرنا في - [00:33:06](#)

اه ما تقدم ويقال ان تاريخ التشبيه في هذه الامة اول ما عرف عند الرافضة واول من قال بهذا هو هشام بن الحكم الرافضى وقيل

هشام بن سالم الجواليقي وكلاهما من الامامية - [00:33:28](#)

الرافضة الرافضة اول امرهم كانوا على التشبيه ثم بعد ذلك صاروا معتزلة جهمية ينفون الصفات عن الله سبحانه وتعالى ممن نسب له

في الاثبات المبالغة في الاثبات الكرامية. اتباع محمد بن كرام - [00:33:53](#)

اه السجستاني بهذا نكون قد انتهينا من هذه المحاضرة الى ان نلتقي في المحاضرة القادمة استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا - [00:34:12](#)

للعلم كالازهار في البستان - [00:34:35](#)